فيما قصفت الطائرات الحكومية جنوب غرب كركوك

«تنظيم الدولة» يهاجم بلدة الضلوعية بالزوارق الحربية

بغداد/متابعات :

افادت الانباء من محافظة كركوك العراقية إن 14 شخصا قتلوا و10 آخرين أصيبوا بجروح جراء قصف جوي نفذته طائرات حكومية واستهدف تجمعات سكنية في مناطق تقع جنوب غرب المحافظة، في حين قتل 17 شخصا وجرح العشرات بهجوم شنه تنظيم الدولة الإسلامية على بلدة الضلوعية بمحافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد.

وأوضحت تقارير إعلامية أن قصف الطائرات الحكومية بمحافظة كركوك استهدف منازل سكنية وأسواقا شعبية حيث أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص في ناحية الزاب في وقت قتل ستة آخرون في ناحية الرياض بجنوب غرب كركوك.

وقال الصحفي إبراهيم نجار من كركوك للجزيرة إن القصف ألحق خسائر مادية جسيمة بالمعدات والممتلكات في المحافظة.

وكانت الطائرات الحكومية قد استهدفت في الفترة الماضية هذه المناطق الواقعة في جنوب وجنوب غرب المحافظة والتي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، وكان آخرها قبل أيام عندما أدى القصف إلى مقتل وإصابة العشرات نتيجة استهداف مستشفى للولادة في المنطقة.

في هذه الأثناء نقلت وكالة رويترز عن مصدر أمني عراقي قوله إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا بلدة الضلوعية جنوب مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد بالزوارق الحربية وسيارة ملغمة امس الاثنين مما أدى إلى مقتل 17 شخصا وجرح 45 آخرين.

وذكر المصدر أن الهجوم على الضلوعية نفذ قبل الفجر واستمر ساعتين قبل صد مقاتلي التنظيم، وكان من بين قتلى الهجوم مدنيون وجنود عراقيون. وسقط معظم الضحايا نتيجة تفجير سيارة ملغمة في أحد الأسواق.

من جانبها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية أن عشرة من قوات الأمن العراقية ومتطوعي أبناء العشائر قتلوا وأصيب أكثر من ثلاثين آخرين في «هجومين انتحاريين» بسيارتين عسكريتين من نوع همفي استهدفا تجمعا للقوات الأمنية ومتطوعي أبناء العشائر في منطقة الضلوعية.

وأضافت المصادر أن «الهجوم الانتحاري» تزامن مع هجوم لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية على قضاء الضلوعية من جهتي الشمال والشرق في مناطق تسكنها عشيرة الجبور.

وأوضحت أن المسؤولين المحليين وأهالي المنطقة طالبوا الحكومة الاتحادية بتقديم دعم جوي لمواجهة هجوم مقاتلي تنظيم الدولة، إلا أن مطالباتهم لم تلق استجابة حتى اللحظة .

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أعلنت أن طائراتها شنت غارات على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الأنبار، في وقت أصيب محافظ الأنبار وقائمقام منطقة حديثة وسبعة من الجنود في قصف بالهاون.

وأوضح البنتاغون أن الغارات بالأنبار جرت بالقرب من سد حديثة لمنع من وصفهم بالمتشددين من تعريض القوات العراقية التي تسيطر على السد للخطر.

وتعد هذه أول ضربة تنفذها أميركا في محافظة الأنبار منذ بدء غاراتها الجوية على مقاتلي الدولة في شمال البلاد في أغسطس/آب الماضي.

وكان مراسل الجزيرة أفاد بإصابة محافظ الأنبار أحمد خلف الدليمي وقائمقام حديثة وسبعة جنود آخرين بجروح جراء قصف بالهاون قرب حديثة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الدليمي أصيب أثناء إشرافه على الهجوم الذي تشنه القوات العراقية ضد عناصر تنظيم الدولة في بلدة بروانة المجاورة لحديثة.

وأشارت الوكالة إلى أن «القوات العراقية دخلت بروانة ورفعت العلم العراقي على مدخلها الرئيسي بعد أن فر عناصر تنظيم الدولة وتركوا أسلحتهم».

من جهة أخرى تشهد محاور عدة من جبهات المواجهة والقتال بين قوات البشمركة الكردية والجماعات المسلحة لتنظيم الدولة الاسلامية فترات من الهدوء النسبي يعود بعدها الطرفان إلى الاقتتال.

ففي أطراف مدينة جلولاء -التي تقع إلى الشمال الشرقي لمحافظة ديالى- ما زالت قوات البشمركة تحاصر المدينة من محاور عدة بانتظار اقتحام المدينة التي يسيطر عليها وعلى العديد من البلدات التي تقع في محيطها تنظيم الدولة منذ أكثر من شهر.

وكانت المدينة قد شهدت في الفترة الماضية فترات قصف جوي ومدفعي شديد لكن عمليات القصف ما لبثت أن هدأت وخبت معها حدّة المواجهات بين الطرفين.

وما زالت القوات الكردية تقف على أعتاب العديد من المدن العراقية التي تقع قرب الإقليم الكردي بشمال العراق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، لكن حدة المواجهات عند خطوط المواجهة لأغلب هذه المدن قد هدأت مؤخرا.

جددت ولاءها «للقاعدة»

حركة «الشباب الصومالية» تعين زعيما جديدا لها

مقديشو / متابعات :

اختارت حركة الشباب الصومالية احمد عمر ابو عبيدة زعيما جديدا لها بعد تاكيدها مقتل قائدها احمد عبدي «غودان» في قصف اميركي، وفقا لمركز سايت الاميركي المتخصص في مراقبة المواقع الاسلامية.

وجددت الحركة في بيان بثته مواقع اسلامية ولاءها لتنظيم القاعدة وزعيمها ايمن الظواهري.

واكد الشباب انهم «سيثأرون» لمقتل غودان الذي سقط في غارة جوية اميركية في مطلع الاسبوع.

وقال المتمردون متوجهين الى اعدائهم ان «الثأر لمقتل مثقفينا وقادتنا واجب يقع على كواهلنا ولن نتخلى عنه ولن ننساه ايا كان الوقت الذي سيستلزمه. وباذن الله، ستتحملون عواقب وخيمة عن اعمالكم».

وكانت الولايات المتحدة اكدت الجمعة مقتل غودان خلال ضربة جوية بصواريخ هلفاير واسلحة موجهة بالليزر استهدفت اجتماعا لكبار المسؤولين في حركة الشباب في جنوب مقديشو.

واعلن المتحدث العسكري باسم الشباب عبد العزيز ابو مصعب لوكالة فرانس برس ان «زعيم حركة الشباب استشهد بضربة شنتها طائرة اميركية من دون طيار الاثنين مع اثنين آخرين من رفاقه».

واعرب الرئيس الصومالي عن الامل في ان يكون مقتل غودان بمثابة مفترق. وعرض على المقاتلين القاء السلاح في اطار عفو.

وتخشى الحكومة الصومالية المدعومة من المجتمع الدولي في هذا البلد الذي تمزقه الحرب الاهلية منذ اكثر من 20 عاما، من ردود ثأرية دامية.

وقال وزير الامن الوطني خليف احمد اريج ان «اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد ان الشباب يتوقعون حاليا شن هجمات يائسة ضد دوائر الصحة والمراكز التعليمية وغيرها من المصالح العامة».

واضاف ان «قوات الامن مستعدة لصد هجماتهم».

وغودان في السابعة والثلاثين من العمر، كان احد اكثر عشر شخصيات مطلوبة من الولايات المتحدة بتهمة الارهاب. وكانت الولايات المتحدة قررت مكافأة بقيمة سبعة ملايين دولار لمن يعطي معلومات تقود الى القاء القبض عليه.

وقد تدرب غودان على استخدام السلاح في افغانستان وقاد عملية تحويل المجموعة من حركة تمرد محلية الى حركة اصبحت منيعة في شرق افريقيا. وشن الشباب هجمات كبيرة في دول ملتزمة عسكريا في الصومال في اطار قوة الاتحاد الافريقي (اميسوم).

ووجه الرئيس الكيني اوهورو كينياتا «شكره» للولايات المتحدة بعد مقتل غودان الذي سمح للكينيين بـ «البدء اخيرا بعملية شفاء».

وكان غودان داخل حركة المتمردين، احد الانصار الاكثر تشددا للجهاد العالمي امام مناصرين لايديولوجية قومية صومالية.

واعتبر البيت الابيض مقتله بمثابة «خسارة كبرى من وجهة النظر الرمزية والعملانية لاكبر الكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة».

خصوصا وان غودان لم يعين خلفا له على راس الحركة التي اضعفتها الخصومات الداخلية وسلسلة من الهزائم العسكرية في السنوات الاخيرة.

وراى الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود ان عملية القتل هذه تعطي «اعضاء حركة الشباب فرصة للسلام». وعرض «عفوا عن كل عناصر الحركة الذين يرفضون العنف ويتخلون عن علاقاتهم مع الشباب ومع القاعدة وانما فقط خلال الـ45 يوما المقبلة».

وقال ان «الذين سيختارون مواصلة القتال يعرفون مصيرهم. الشباب انهاروا».

ومنذ 2011 طرد الشباب من مقديشو ثم من القسم الاكبر من معاقلهم في جنوب ووسط البلاد لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق شاسعة في الارياف وتخلوا عن المعركة التقليدية لحساب حرب العصابات.

وشنت القوات الصومالية وقوة الاتحاد الافريقي قبل بضعة ايام هجوما جديدا. ويتمثل احد اهدافها الان في باراوي اخر اكبر مدينة ساحلية بين ايدي الشباب بهدف وقف احد ابرز مواردهم المالية الناجمة من صادرات الفحم الى دول الخليج.

وفي مقديشو، يخشى السكان مع ذلك من ان يعيث الشباب في البلاد فسادا كما فعلوا في السابق.

وقال الشرطي الصومالي احمد معلم دوالي «الامر مثل اسامة بن لادن الذي لم يضع مقتله حدا لوجود القاعدة».

رئيس الوزراء اللبناني يدعو اللبنانيين للوحدة بمواجهة «الإرهاب»

بيروت / متابعات :

دعا رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام اللبنانيين إلى رص الصفوف والبقاء يدا واحدة وضبط الانفعالات في الشارع بمواجهة الإرهاب الذي يستهدف بلدهم، فيما أعلنت خلية الأزمة الوزارية اللبنانية المكلفة بمتابعة ملف العسكريين المخطوفين لدى جبهة النصرة وتنظيم الدولة أنها ستبقى في حال انعقاد متواصل حتى حل أزمتهم.

وحث سلام على الثقة بالحكومة وإدارتها لملف العسكريين المختطفين دون أي مزايدات، كما شدد على وجوب عدم الثأر من اللاجئين السوريين في لبنان.

ووصف سلام، خاطفي العسكريين بأنهم «همجيون، لا دين لهم، ولا يفهمون إلا لغة الذبح لاعتقادهم أنها ستوصلهم إلى تحقيق مآربهم»، وقال «إنهم يفاوضوننا بالدم».

وقال سلام إنه ومنذ اللحظة الأولى لبدء الحملة على لبنان، تمكن اللبنانيون، رغم انقساماتهم السياسية الحادة، من كبح تداعيات «الأعمال الإرهابية»، وحالوا دون تحقيق هدفها الأبرز، وهو إيقاع الفتنة في البلاد.

يأتي ذلك في وقت أفادت فيه وكالة الأنباء القطرية بأن رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر آل ثاني تلقى اتصالا هاتفيا مساء الأحد من سلام، حيث بحثا موضوع الجنود اللبنانيين المختطفين في المنطقة الحدودية مع سوريا.

وأضافت الوكالة أن رئيس الوزراء اللبناني تمنى أن تبذل قطر جهودها للمساهمة في إطلاقهم.

من جانبه أكد رئيس الوزراء القطري أن الدوحة لن تألو جهدا في المساعدة في إطلاق الجنود المختطفين لدواعٍ إنسانية، رغم عدم وجود علاقة مع الخاطفين، وذلك تلبية لطلب الحكومة اللبنانية وبالتنسيق معها.

في السياق قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس إن حكومة بلاده تعمل ما بوسعها لإطلاق جنودها لدى تنظيم الدولة، لكنه أكد في مقابلة مع الجزيرة أن جهود الحكومة هذه لا تتضمن مسألة مقايضة المعتقلين لديها لأنهم مسجونون وفقا للقانون.

يأتي ذلك بعد إعدام تنظيم الدولة الإسلامية الجندي المختطف لدى التنظيم عباس مدلج، في ثاني إعدام من نوعه.

وبموازاة ذلك حذرت جبهة النصرة وتنظيم الدولة من استهداف اللاجئين السوريين في لبنان، وهددت الجبهة بإعدام الجنود المحتجزين لديها من الطائفة الشيعية، وذلك عقب إعلانها في وقت سابق - في رسالة عبر تسجيل مصور بثته عبر الإنترنت- أن احتجازها الجنود اللبنانيين جاء نتيجة السياسة التي ينتهجها حزب الله في لبنان وسوريا.

وكانت الجبهة -التي أفرجت في وقت سابق عن خمسة جنود عبر وسطاء لبنانيين- هددت قبل أيام بقتل العسكريين اللبنانيين الأسرى لديها إذا ما شاركت قوات حزب الله في معارك تحضر الجبهة لشنها في منطقة القلمون السورية المحاذية للبنان والتي تضم مواقع للحزب.

وسبق للجبهة أن أوضحت في بيان أن حزب الله يريد أن يجعل من الجنود السنة في الجيش وقودا لمعركته، وأن «هدفه من اقتعال معركة عرسال هو ضرب الحاضنة السنية للمجاهدين».

من جهته، حذر تنظيم الدولة حزب الله من التعرض للاجئين السوريين في لبنان، وحمّل في بيان له الحكومة اللبنانية وحزب الله المسؤولية عن إعدام الأسير الثاني لديه.

وأفادت الأنباء بأنه لم تصدر حتى الآن أي ردود فعل بشأن بياني جبهة النصرة وتنظيم الدولة، مع العلم أن معظم الأحزاب دعت إلى الهدوء وضبط النفس.

ولا يزال نحو ثلاثين جنديا وعنصر درك لبنانيين محتجزين لدى تنظيم الدولة وجبهة النصرة عقب أسرهم أثناء معارك وقعت في 2 أغسطس الماضي بين الجيش اللبناني ومسلحين قدموا من سوريا إلى بلدة عرسال اللبنانية الواقعة على الحدود مع سوريا.

لا هو دولة.. ولا هي إسلامية!

› سليمان جودة

لا أعرف ما إذا كانت تلك الصحيفة قد قصدتها، أم لم تقصدها، ولكن ما أعرفه أن ما تم نشره فيها، في أعقاب تصريحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، عن خطر الإرهاب على أوروبا وأميركا، إنما يشير إلى سوء نية بالغ من جانبها، وهو سوء نية كشف عن نفسه، في مواقف عدة من قبل، من جانب غيرها من الصحف ووسائل الإعلام عموما، ونبه إليه كثيرون بيننا، دون جدوى!

أما الصحيفة التي أقصدها، فهي «واشنطن تايمز»، وأما سوء النية الذي جاء من جانبها، فكان في الطريقة، أو بمعنى أدق الصيغة التي نشرت بها تصريحات خادم الحرمين الشريفين، حول خطر الإرهاب الذي يتوقعه على أوروبا وأميركا معا، خلال حيز زمني قريب، إذا ما التزموا هم هناك إزاءه الصمت!

فالملك عبد الله كان قد تسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء لدى المملكة، يوم السبت قبل الماضي، ويومها أراد أن يضع أمانة في عنق كل سفير ممن اعتمد أوراقه، فقال موجها حديثه إليهم جميعا، إن عليهم أن ينقلوا إلى زعمائهم، تحذيره الجاد كملك للمملكة العربية السعودية، من أن السكوت عن إرهاب تنظيم «داعش»، سوف يغريه بأن يصل بإرهابه إلى أوروبا نفسها، ربما في غضون شهر، ثم إلى أميركا ذاتها، ربما في غضون شهرين!

إلى هنا، تبدو الأمور في وضوح الشمس، فالعاهل السعودي الذي اشتهر بحكمته في أكثر من موقف من قبل، ينبه العالم إلى أن الإرهاب الذي يمارسه أفراد هذا التنظيم، في العراق، أو في سوريا، أو في أي مكان آخر في منطقتنا، سوف يخرج منها إلى غيرها، إذا لم يجد في مواجهته موقفا موحدا، وحازما، وقويا من العالم كله، وليس من دول المنطقة وحدها.

والملك عبد الله لم يشأ أن يجعل تحذيره في مناسبة من النوع العادي، وإنما أراده أن يصل إلى كل عاصمة من عواصم الدنيا، فخاطب عددا من السفراء كانوا بين يديه، لعل كل واحد فيهم يسارع إلى إبلاغ دولته دون إبطاء.

وحين طالعت من جانبي، أصداء تصريحات الملك، في صحيفتنا هذه، في اليوم التالي مباشرة، أي في يوم الأحد قبل الماضي، لفت انتباهي بقوة، أن «واشنطن تايمز» تحديدا قد نقلت تصريحات الملك، من خلال صيغة شديدة لم توفق في طرحها.

كانت الصيغة واضحة من خلال الصورة الزنكوغرافية التي نقلتها «الشرق الأوسط» عن تلك الصحيفة، وكانت الصيغة المنشورة في سطورها هي كالتالي نصا: Islamic State.

طبعا نعرف أن هذه العبارة الإنجليزية تعني الدولة الإسلامية، عند ترجمتها إلى العربية، ونعرف أن التنظيم إياه، الذي حذر الملك عبد الله من تمدد خطورته، يقول إن هذا هو اسمه الحقيقي، وإن «داعش» هذا، ليس إلا اسم الشهرة كما يقال!

ولكن، علينا أن نلاحظ هنا، أن الصحيفة وهي تنقل تحذيرات الملك، لم تشر من قريب، ولا من بعيد، إلى كلمة «الإرهاب» التي قصدها الملك، والتي حذر منها في الأساس، ولا حتى أتت بسيرة لـ«داعش»، وإنما قالت «واشنطن تايمز» إن ملك السعودية يقول إن الدولة الإسلامية - هكذا دون وضع العبارة حتى بين قوسين - سوف تصل إلى أوروبا في خلال كذا من الوقت، وإلى أميركا خلال كذا!

وعندما يطالع القارئ في الغرب، ما يمارسه التنظيم الإرهابي، وما يفعله، على أنه «الدولة الإسلامية»، فمعنى هذا، أن هناك ارتباطا سوف يقع بالضرورة في ذهن هذا القارئ، بين الإسلام وبين أفعال التنظيم الإرهابي وممارساته، وسوف يكون معنى ذلك في إجماله، أن قتلا أو قطعا إذا وقع على يد فرد في التنظيم، فإن الذي قتل هو الدولة الإسلامية، لا «داعش»، وهكذا.. بكل ما ينطوي عليه الربط بين أفعال الإرهاب، وبين الدولة «الإسلامية» من خطر على صورة ديننا الذي لا يقر في أصله أي عنف من أي نوع، في حق أي بني آدم.

أريد أن أقول، إن علينا أن نؤكد طول الوقت، أن «داعش» ليس دولة، وإذا كان دولة، فهي ليست إسلامية، وبما إنه لا هو دولة، ولا هي إسلامية، فهذا ما يتعين علينا أن نقوله ونردده في كل لحظة، حتى لا يقع الخلط في أذهان الناس في الغرب، ونحن لا ندري!

فالإسلام، ديننا السمح، لا يعرف في مقاصده العليا، ولا في أصوله الأولى، قتلا ولا عنفا، ولا يحرض عليها بالنسبة لأي إنسان، مهما كانت ديانته.

ولذلك، هناك فارق كبير للغاية، بين أن يحذر الملك عبدالله، من خطر الإرهاب، قاصدا شيئا محددا، وبين أن تنسب إليه الصحيفة، أنه يحذر من خطر «الدولة الإسلامية».. إنه الفارق بالضبط، بين الإرهاب بوجهه القبيح، وبين الإسلام بصورته الناصعة الصافية، مع ما بينهما من مسافة كالتي بين السماء والأرض!

ما قالته الصحيفة، تقوله وسائل إعلام غيرها، وعلينا نحن، كل في مكانه، أن نعري هذا الخلط، أولا بأول، وألا نتركه يمر إلى أي عقل، أو يتسرب إلى أي وجدان.

خطة إسرائيلية لقوة دولية في غزة

كشفت صحيفة هآرتس عن خطة إسرائيلية مقترحة لمرابطة قوات دولية في غزة، في حين تطرقت صحف أخرى لمواضيع مختلفة منها غياب خطة سياسية لليمين الإسرائيلي رغم سيطرته على الحكم منذ عشرين عاما، و«خطر» تنظيم الدولة الإسلامية والتحالفات الناشئة لمحاربته.

وأفادت صحيفة هآرتس بأن وزارة الخارجية نقلت إلى المجلس الوزاري والأمني المصغر خطة لمرابطة قوة دولية في قطاع غزة.

ووفق الخطة التي تخدم المصالح الإسرائيلية بالدرجة الأولى، فإن القوة تعنى بالرقابة على إعمار غزة، ومنع إعادة تسلح حركة (حماس) وباقي المنظمات الفلسطينية.

وتنقل الصحيفة عن موظف كبير في وزارة الخارجية أنه تم إعداد الوثيقة على خلفية توجهات من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى أثناء العدوان على غزة بهذا الشأن.

وحسب الوثيقة، فإن الخطة تتحدث عن تشكيلة القوة وصلاحياتها وانتشارها وتفويضها وإطارها القانوني، فضلا عن بدائل محتملة لتركيبتها وهي: الاتحاد الأوروبي، أو قوة غربية تشارك فيها إلى جانب الدول الغربية كل من الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، أو قوة من الأمم المتحدة، أو قوة من حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في حين أوصت الخارجية الإسرائيلية بخيار القوة الأوروبية.

وعن أماكن انتشار القوة، توصي الخطة بمرابطتها على الجانب الفلسطيني من معبر رفح ومحور فيلادلفيا الذي يشكل حدودا بين قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وأماكن محددة داخل قطاع غزة مثل منشآت الأمم المتحدة، تبعا للتفويض الذي يمنح لها.

انتقاد اليمين

في سياق غير بعيد، انتقد أفيشاي عبري في صحيفة معاريف غياب الرؤيا لدى اليمين الإسرائيلي. وتساءل «كيف يحصل ألا تكون في دولة اليهود خطة سوى الخطة الأميركية في تأييد الدولة الفلسطينية؟ وكيف يحصل ألا تكون هناك خطة سياسية يمينية وتكون خطة اليمين الوحيدة هي معارضة الخطة التي اقترحها اليسار؟.

وبعد إشارته إلى حكم اليمين منذ عشرين سنة، يضيف أنه لإسرائيل خطة سياسية واحدة فقط هي الخطة الأميركية، معتبرا أنه لا أمل في تحسن الوضع في المنطقة ما لم تبلور إسرائيل خطة سياسية جديدة وأصلية.

خطر وانتقاد

من جهتها، تناولت صحيفة يديعوت في افتتاحيتها الحرب على «منظمات الإرهاب» والتحالفات الناشئة عنها، موضحة أن محاربة هذه المنظمات توجب نشوء تحالفات غريبة عجيبة كالحلف بين الولايات المتحدة وإيران.

واعتبرت الصحيفة أن ما أسمتها «ظاهرة الدولة الإسلامية» القتالية ليست جديدة، لكنها لم تكن إلى الآن في مركز اهتمام الغرب، ولا إسرائيل، منتقدة ما سمته الميل الإسرائيلي الواضح إلى الاستخفاف بهذا التنظيم.

وفي سياق ذي صلة، يرى الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب يورام شفيتسر أن هذا التنظيم يشكل خطرا إسلاميا «إرهابيا» صاعدا على شاكلة القاعدة، ودعا إلى أوسع تحرك دولي لوقف هذا الخطر وعدم وصوله إلى العواصم العالمية.

تهديد حقيقي

واعتبر في مقال له بصحيفة «نظرة عليا» أن التنظيم نجح خلال الأشهر الأخيرة في التمركز كتهديد حقيقي للاستقرار في الشرق الأوسط، وأن يكون رمزا لما سماه التطرف والقتل الذي لا يعرف الهوادة، وأضاف أن تهديداته باحتلال دول أخرى في المنطقة أعطته صبغة القوة العظمى في طور التشكل.

وشدد الكاتب على أن سرّ قوة التنظيم موجود أولا -وقبل كل شيء- في ضعف خصمه، حيث حظي حتى الآن بإنجازات السيطرة على مناطق في العراق، ومناطق محددة في سوريا، «فالدولتان فاشلتان (العراق وسوريا) حيث السلطة فيهما لا تحظى بالشرعية من قبل المواطنين، فضلا عن غياب السيطرة الفاعلة على جزء من المناطق الواسعة».

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى أن الخطر المتوقع من تنظيم الدولة لا يتصل بسلامة دول المنطقة، وإنما بقدرته على إعطاء أموال ووسائل قتالية متقدمة لمنظمات يصفها بـ«الإرهابية» تعمل في الشرق الأوسط.